

## تفسير السمعاني

@ 204 @ ( ^ أن أظفركم عليهم وكان ا□ بما تعملون بصيرا ( 24 ) هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوبا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم ) \* \* \* \* \*  
رواية : وعنده علي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو يكتب كتاب الصلح فثار في وجوهنا ثلاثون شابا من المشركين قدموا من مكة بقصد رسول ا□ ، .  
فدعا رسول ا□ فأخذ ا□ بأبصارهم فقمنا وجئنا بهم نقودهم إلى رسول ا□ فقال : ' هل لكم عهد ؟ هل لكم إيمان ؟ ' فقالوا : لا . فخلى سبيلهم ، فأنزل ا□ تعالى قوله : ( ^ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ) . . .  
وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : أهبط ثمانون رجلا متسلحين من جبل التنعيم ، فأخذهم أصحاب رسول ا□ وجاءوا بهم إلى النبي ، فاستحياهم وخلى سبيلهم ، وأنزل ا□ تعالى هذه الآية . .  
وقوله : ( ^ ببطن مكة ) يعني : الحديبية ، وإنما سماها بطن مكة لقربها من مكة . .  
وقوله ( ^ من بعد أن أظفركم عليهم ) قد بينا . .  
وقوله : ( ^ وكان ا□ بما تعملون بصيرا ) أي : عليما . .  
قوله تعالى : ( ^ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوبا ) أي : وصدوا الهدى معكوبا ، ونصبه على الحال ، ومعناه : محبوسا . .  
وقوله : ( ^ أن يبلغ محله ) أي : منحره ، وكان رسول ا□ قد ساق سبعين بدنة . .  
وقوله : ( ^ ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ) قال أهل التفسير : معنى الآية : أنه